بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
شيء لله من باب الله • هذا ما فتح الله من خزاين جوده وكرمه
على عبده الفقير الى مولاه الغني به عمن سواه والراجي
عفوه ورضاه • الناجي بالله محمد بلغه الله تعالى سوله
ونوله في الدارين مطلوبه ومامولة الحمد لله على ما الهم
وعلمنا ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا عظيما وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله المعطى جوامع الكلم • وعلى اله
وصحبه وسلم فلما افاض الله تعالى وفتح وبشر على عبده من غيب
علمه بما منح ومنح وذلك في الثامن من ذي الحجة الحرام عام سنة
٧٨٩ • والحمد لله على التوفيق والهداية اظهر العبد ما تصدق
الله به عليه في قوالب الرموز والستر الجلي • غيرة على السر الخفي
ثم تطلع العبد لسادات من شرفها الواردات • والحقايق الجليات
المتضمنة للاسرار الخفيات • فالبسني الخوف من هيبتهم
جلبابا فادعيت الحياء الخشية من الله اهابا فاشرق في
القلب من فيض نور الجمال بعد منظري الى مقاماتهم بعين الجلال
فقلت منه صدقات وردت على وجه الكمال وتلا
لسان هذا الوارد بتحقيق شهود المشاهد • واما بنعمة ربك
فحدث • فامتثلت الامر الالهي بالسمع والطاعة ونهضت
لتحصيل جمع اشتاتها حسب الاستطاعة • وتمايحث العزم
على ذلك رغبة من سلك في انشا اعظم المسالك الاخ السعيد
والصاحب الفريد بدر الدين ابو المحاسن • محمد القاسم
بالعزم والسنن الشافعي مذهبا • السرياي منشأ ليسر الله
له اعظم الوسايل الحقيقيه في التلم مع الاوايل وسميتها
بالملاحم الشمسية في كشف الاسرار من المتوفين والاحوال
مستعينا في كل المقاصد بمعونة الله • راغبا الى الله ٥

العلوم الخفية

في ستر عيوني وغفر ذنوبي بستر الكرام الله راجيا منه حسن
العواقب بصدق التوجه في الشاملي وحسبي ونعم الوكيل
اما بعد فان الذي الجاني الى كشف حقيقة هذا السر
المصون الاطلاع على معرفة علم اليقين وبيان سره المكنون
وقد اطلعت على ما جمع سيدنا ومولانا وشيخنا وامامنا
العارف بالله تعالى ورسوله المعول عليه في قوله فريد دهره
ووحيد عصره شيخ الطريقة • ومعدن الحقيقة لسان
المتكلمين وحجة السالكين • محيي الدين ابي عبد الله محمد
ابن عربي الحاتمي • الطائي الصوفي المغربي تغمده الله بالرحمة
واسكنه فسيح الجنة وقد رمزها غاية الرمز خوفا ان تقع
في يد الجاهل والجاحد • فاحترزت نهاية الحرز فتوى على وارد
الغيرة • واستخرت الله في كشف السريرة • فكشفت
سترها الرفيع • وفتقته نوحجابها المنيع وسكنت
الفاظها في لفظي ورموزها في رمزي بحاث في خفاء
التحرير والنهاية وكان فضل الله في العناية • وقد اوضحت
معانيها لذوي الافهام وصرحت ببيانها لجميع الانام فهي
بحمد الله سرية الماخذ قريبة المقصد • حروفها معربة ٥
ورموزها مشجرة ولم اخرج عن طريقتها ولا انفك عن حقيقتها
فكم حارت العقول في رمزها وكم تاهت الافكار في حلها
فحللت رمزها وفتحت كنزها • ودخلت ابوابها الواسعة
ورقيت درجتها الطوالع وسلكت مسلكها العالي وفزت
باكسيرها الغالي واتبطلت مواتعها وملكت جواهرها فنفقت
على القريحة بمعارف علية جزيلة • وان كان الفضل للسابق
لكني اتيت بالدقايق والحقايق • فهي كنز للمعارف
ومطلب للعوارف فوردة في القلب موارد الاشراق وتوى

على الحواجب حوادث الاحراق • وزادنا رتبة لاطيار المنة
فكشفنا الغطا وزادا الغطا فلله الحمد على هذا النبأ العظيم
والعلم العليم • واعلم ان هذا السر الذي ظهر بسر القدر
واللسان الذي نطق ببيان القوة • تنزل من ورا تدارك
العقيه والحكيم • واشرق من غياهب غيوب الصوفي المحقق
التسليم بيوتا الفهم والوهم او لمبادئه • وينقطع الكشف
والذوق قطر تحصيل معانيه علما توهم فكرا او زعم وهم انه
بلغ مدارك غايته من موضع بدايته فاداه لسان التعليم ٥
بشرط التسليم • وفوق كل ذي علم عليم • فرحم الله من اضرب
عن الفوايد • واستخرج حقايق الزايد • وفك اعلام الرسوم
واطلع على السر المكتوم • اللهم لا تحجبنا بعقولنا ونفوسنا
واوهامنا وظنوننا وعلمنا من علمك المكنون وسرك المصون
يا من قال ويخلق ما لا تعلمون • وعلى الله قصد السبيل ومنها
جاير ولو شا لهداكم اجمعين • وبعد فانه فسبحان الله من احكم
واطلق من احكم • وتقدس ان ذا احكم • ولا يحجبكم برؤيته
اوهامكم • وظنونا واوهامكم لا توقف على معارف الحقايق
الغايبة الا بها ولا تسمع اخبار الازلية الا منها ولان
المعارف الالهية وراء التصورات لان معرفتها لا ينفتح
ولا جايز التصور • والنظر الصحيح يفيد الغام السلام
من الميل المؤيد في الحكم والتحكم • جرده ونصر الحق
بمحض الجهالة وتخصيص الارادة واجب والمخصوص ممكن
منكر • والتسليم اصل في هذا الباب • والتصديق مفتاح
اغلاقه ومحك الذوق اساسه • الذي يبني عليه والاعجاب
بالراي مزلة القدم والوقوف عند الغايات توهم
حصول المطلوب الذي لا يتناهى في القلب التسليم ٥

مشكاة انوار

مشكاة انوار البصاير والاخلاص حضرة من لا تدركه الابصار
الوقوف عندها لرسوم سلامة الجبان من فتن الغيرة القواطع
تربص العقول المستفادة المواقع انطباع النفوس على
العوايد لرسمية احكام التنزيل في صور التفصيل واكو فوق
مع المجلات مجوزية محنة الحقايق لا يدركها غيرها
منزل الحقايق في قوالب الصور المنطقية سبب في التنكير
والمعرفة بالتعريف متوقفة على المطابقة البرهان وجود
يتوهم بمدارك الواجدين • وضع الشي في محله • صفة
الحكيم رد الحكم الى اهله • علامة الحكيم شهود الحق
في كل شي صراط الله المستقيم فلولا تفصيل الايات لا تحد
المشكلات فانظروا في هذه الكلمات وتحققوا بهذه المقدمات
قبل ان تخوضوا مع الخايضين وتخبطوا مع القوم العمين
من كان اهلا للتلقي بهذه الصور النورانية وكشفوا الحجاب هذه
الربانية فينسلخ من برده هواه ويتزين بميزان تقواه ويقدم
صدقات بين يدي نجواه وان كان بالعكس ممن تحن ليته ممن
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه واعلم ان بعد ما عرفت
مما ذكرت فيه وابلغت من كشف هذه الاسرار الغيبية
والحقايق الوقفية والاسما الانسانية والصور الروحانية
فرايت عند ذلك نورا يكون منه شعاعا عليه حلة خضرا
وبيده درة بيضا فقال يا كشفك هذا كشف رباني ٥
والاطلاع اطلاع ذوقاني وقد علم المولى ان الجمع بين
الكشفين اعلى وهو للمحققين من باب اولى فقلت له
فامنت الكشف الثاني • واعز لك به في الثاني فاسمع
ما اقول به انا اجتمعنا بشخص في قبة محكومة وهي عند
اهل المعرفة مغلوقة عليه دمامة المنزهين وشعار المريدين
ومشهودا عندنا بالعلم مذكورا بالجودة الزكية والفهم

حكاية بوجه على الوارد

فبادرني قبل ان اساله وقال عندي سر اطلعك الله عليه لتعلمه
وتعلمه • وهذا السر الذي حير اكثر العقلاء وولد جماعة
من الفضلا كثرت فيه التواليف • وسطرت فيه التصانيف
والتتمية لا يحصى بها الا واحد • ومن شرطها ان لا يكون له
مساعدة • فانه ابرى من التبري • واخلع من التعري واشد
من التحري • فقلت سمعا وطاعة قبل قيام الساعة فاخذ
بيدي وقال يا اسلي يا ولدي وادخلني بناحية خمس جماعات
وهم جالسون على تخوت وكراسي واسره وفي وجوههم البشر
والمسرة • وعليهم هيبة الملك والوقار • وبهم السكينة
والنحار وكلهم على الترتيب والتوالي وفيهم سادات وموالي
فاستدعى منهم جماعة الوسط • وقال تحفظ من الغلطه
شرط طلبك عند هولا القوم • ولا انقعد على الاجتماع بهم
الا كشته من النوم فسلمت عليهم • وفي نفسي منهم وسالتهم
حاجتي كاني اخذها عنهم فقالوا حاجتك في الهيئة والصف
او لانفعال تختلف هذا امر متمافق لو كانت تريد الانفا
والكنى الاسما فقلت اشار يد علم الحق وكم الاقامة كل احد
من الحق فقالوا امرادك المعرفة الكلية وتحقيقة كل جزء من ه
الجزاية فقلت قصدي ان اسال من كل واحد منكم عن اصله
ووصله وفصله فقالوا انكون ازواج وتتخيل اشباح فقد
هذا اصل نشاة عالم الذر فقالوا المقصود كسر الاسرار فقلت
نعم وهو الاعم فقالوا اسل ما تختار فقد كشف لك الاسرار
فقلت اشاراتكم خفية وعباراتكم معنوية فقالوا سول لك
عن اصل الينبوع وليس ذلك هنا ممنوع فقلت
ايكم صاحب الحل والعقد ومنزلة الوعيد والوعد فاشاروا
الجماعة اليه وقالوا هذا الذي يعول عليه فوجدت نور
طالع • وضيا ساطع • وعليه جمال وكمال • وهيبة وجلا

فقلت

فقلت هذا صاحب شان عظيم • ومقام علي كريم فقالوا هذا
الخاتم الذي من نسله الخاتم ثم اشار الى بعض الحاضرين وقال
ان الله سبحانه وتعالى يجلس محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش
مع استغنايه عن العالمين ثم تنقعد مكان الربوبية ثم يهيب
ملكها اليه قبل ان الله تعالى ملكه اليه الا لان الكون استغنا
من نوت فلاجل هذا يهب ملكه اليه وان الله منزه عن الملك
فقلت بداية نبوته ونهاية رسليته فوقفت بين يديه
واعلنت بالصلاة والسلام عليه فرد على السلام واشار
الي بالكلام وقال اهلا بمن خرق سياج الولاية وصار لنا به
عناية ومن سلك هذه المقامات وارتقا الى معظم النهايات
فسالته عن هولاء الجماعات فقال يستظهر لهم شاون وحكايات
فقلت مطلوبي معرفة مقاماتهم الشريفة العالية ورتبهم
الرفيعة السامية فقال لي بينهم الانبياء والمرسلين والاقطاب
الصالحين والخلفا الراشدين • وامرا المومنين والملوك
والسلاطين فقلت مقصودي ايضاح هذه العبارة وتصريح
هذه الاشارة فقال لي اصحاب محمدية • وبنوا عم عباسية
وامرا اموية وعبيد بن فاطمية واكراد ايوبية ومراه ذعنية واتراك
قفجقية • وملوك جركسية • وسلاطين عثمانية واولادهم
وبنيهم فقلت اري جماعة تزاحمهم على مقاماتهم وتنزلهم عن مراتبهم
فمنهم من قام عنه باختياره ولم يجد اليه خوفا من الفتك ه
منه وعليه ومنهم من اخذ منه قهرا ومنهم من تركه صبرا
ومنهم من اعيد المرة والاخرى • ومنهم من لم يخرج من مكانه
الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا فقال لي تلك نوابهم الذي
اعتمدوا عليهم وسلموا جميع احوالهم اليهم فقلت مرادي بها تمام
المعرفة بهم وتحقيقه المحض عنهم فان تمام المعروف خير من مبتدا

فانظر ايها العارف فضل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعرف علو
مرتبته عند الله عز وجل

فالنور شكل الكاف منها ● مشتق خواطر التحقيق في نشا

انظر الى الحرف الذي قد بدا ● ما بين كاف النور من حكمتي ●

فمن يكن غيري اكنه انا ● ومن يكن ذا اني فيا وحدتي ●

اعد في الخلق عبيد الهم ● في بوستري ●

اعد في الناس حبيبا لهم ● واني فيهم بشنعيتي ●

قد كشف السر بدار الفنا ● ابن انا مني ومن حيرتي ●

انا انا الشان انا قايلا ● عند انا لا بانيتي ●

الله ربي وانا عبده ● والكل في ذره وفي قبضتي ●

فلما امتزجت الحقائق واتحد المعشوق والعاشق برزت الالوهية في سلطانها وبرزت العبودية في غيطانها فصار العين لديها اثرا والمشاهدة خبرا وظهرت ايام الله للامام المنتظر والخليفة الذي الله لعباده تنظره والمهدي ووارث المقام المحمدي مبارك سيد يظهر في ايامه البركات والكنوز وتخرق له العادات قال الله تعالى وذكرهم بايام الله ويكون ظهوره واصحابه بمكة مع الخضر وزيرا وقد ورد عن جده صلى الله عليه وسلم يأتي في آخر الزمان رجل من اهل بيتي اسمه على اسمي وكنيته كنيتي يملا الدنيا عدلا كاملا يستجوز أ سنين ١٠ الربوبية ومعه جنة ونار فيطوف الارض يمينا ويسارا فمن يطاوعه يدخله ناره ومن يخالفه يدخله جنته فهو كذاب طاف العين يركب على حمار ويقيم في كل بلد عام فعند ذلك يهبط المسيح بالمأذنة الشرقية بجامع بني امية ويشهد للامام المهدي انه ختم الاولياء الكرام ويصلي خلفه بمدينة الشام ويقتله بحربته في رملة لد ويقتل معه جنده ولم يجدوا لهم مزيدا من الاعوام ونزل عيسى بن مريم

عليه

عليه السلام على المنارة المشهورة بالجامع المعبود فيه للاربع جمات وهو بذلك محبور بالمدينة الخضراء في يوم الجمعة الغراء ويملك الدنيا شرقا وغربا ويحكمها عجما وعربا ويموت الامام في ايامه ويقتل المسيح بيده بالرملة ويخرج ياجوج وماجوج وهم ٣ اصناف صنف منهم كامثال الارز شجر بالشام طوله ١٠٠ ذراعا وهذا الصنف لا يثبت له جبل ولا حديد وجنس يفترش احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى لا يمر بفيل ولا خنزير ولا وحش الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار الشرق وبحيرة طبرية ومنهم من طوله شبر ومنهم من هو مفرط فيه الطول وياجوج وماجوج ١٠ اجزاء وبنو آدم كلهم جزء ١ وياجوج وحده امة وماجوج امة وكل امة عم لا يموت الرجل حتى ينظر الى ١٠١ رجل من صلبه كلهم يحملون السلاح وهم من ولد آدم يسيرون الى خراب الدنيا فيتحصن الروح عليه السلام ومن معه من المؤمنين منهم ولا يقدرون ان ياتوا مكة ولا المدينة ولا بيت المقدس فيهلكهم ان يرسل الله تعالى عليهم الدود في اعناقهم فيهلكون ثم تحملهم طير كاعناق البخت فتطرحهم حيث شاء الله تعالى ثم يرسل الله عليهم مطرا فيغسل آثارهم والترك سرية خرجت من ياجوج وماجوج للغارة فسد ذو القرنين على ١٢ قبيلة فلهذا سموا ترك وفسادهم في الارض انهم كانوا يفعلون فعل قوم لوط وكانوا ياكلون الناس فشكوا الى ذو القرنين فبنا بينهم سدا كما اخبر الله تعالى

ع ظهور الدابة لها راس ثور وعين خنزير واذن فيل ولون غر وصدر اسد ● وخاصرة هرة وقرن ايل وذنب كبش وقوايم بعير بين كل مفصلين ١٠٢ ذراعا قبل انها راس

رحل وساير طير وقيل لها زغب وريش وجناحان راسها تلمس
السحاب ورجلاها في الارض عن النبي صلى الله عليه وسلم
بينما عيسى بالناس بالبيت تضطرب الارض وتنشق
الصفا مما يلي المسعى فتخرج الدابة تلمعة ا ولما يبدوا
منها راسها ذات وريش لاندركها طالب ولا يفوتها هارب
معها عصى موسى وخاتم سليمان وعن ابن عمر انه قال
لو انني ان اضع قدمي مكانها اليوم لفعلت وجا انها
تختم انف الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا حتى ان
اهل البيت ليجتمعن فيقولون هذا مؤمن وهذا كافر
وعنه صلى الله عليه وسلم انها توسم الكافر بين عينيه ۵
كافر وتوسم المؤمن بين عينيه مؤمن وعند ذلك يرتفع
القرآن ويصير الورق بغير كتابة فويل لمن يولد في ذلك الزمان
وهنيئا لمن يموت قبل هذا الاوان ويغلق باب التوبة
والاجابة حتى اذا كان الانسان لم يقبل له توبة واذا دعا
لم يجب له دعاه وتطلع الشمس من مغربها وتغرب في
مشرقها وفي معنى ذلك فالشمس تجري في الحقيقة
ليس ويدبرها الفلك وتنعيم الدنيا عو عاما خراب
ويبقى الملك لله وحده سبحانه وتعالى ينتهي الاكوان ومزيد
وخالق الامم ومفنيها ويصير الوجود لمالك الملوك
ثم يقول الله عز وجل من بيده الملك ۳ فلم يجيبه احد فيقول
لمن الملك لله الواحد القهار اناي اح اصنيب
الدنيا واهلها فكانهم وكانها احلام

عوق	مح	ة ط	عى
خارجي	امام	كافر	نبي
كذاب	خليفة	بدعي الربوبية	رسول
بيد	ختم	ينتل	ولي

قال الله عز وجل انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون ۵ وقال تعالى كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ۵ فسبحا
منتهى الاول فلم يزل الاول ● قد سبق في علمه ما ظهر من حكمه
ختمت دوائر الوجود ● ولم يبق الا الواحد الموجود
خاتم من عرف سره ملك قدره ● وحامله يطلع
على اسرار الغيوب ويكشف له عن المطلوب ينقش في اول
الهلال على مضي ۴۵ ساعة ۶ درج من اليوم الذي ينتهي فيه
فيكون بالسعود اتصل ● ومن النحوس خرج ●

ونظر فيه فتحقق
معرفة منافات
وما يؤول فعول عليه
قال الحكيم
هذا سر
الخاتم
المحمدي

١٠٠	٩	٠٦	٥٠	١٠	٥٠
٥٠	١٠٠	٩	٦	٥٠	١٠
١٠	٥٠	١٠٠	٩	٦	٥٠
٥٠	١٠	٥٠	١٠٠	٩	٦
٦	٥٠	١٠	٥٠	٠٠	٩
٩	٦	٥٠	١٠	٥٠	١٠٠

من علم رصدنا الحكمة العددي ثم ان الحكيم الرباني
وضع الاصلاب بين يديه وتطرفيه فتحقق معرفة منافات
وما يؤول فعول واخذ الارتفاع منه فعرف الماضي انه
٥٣٤٥ دقيقة وعلم المستقبل منه ١٧٥٥ دقيقة
ثم سيطوى البساط بعد النشر وينشر في يوم الحشر قال
الله تبارك وتعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار • تم كتاب
سلجة الشيخ العلامة محيي الدين ابن العربي وما يليه
من منهجه كشف الاسرار في الدقوق والاحراز
وما يليه ايضا من لامية العجم من
شعر المولى الوزير مؤيد
الدين وكان الفراغ
منه في يوم الاثنين
المبارك
سادس شهر شعبان الكريم من شهور سنة ثمان وثمانين
والف من الهجرة النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام • وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي

الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين
والله الموفق للصواب
واليه المرجع
والمآب
تم

نهاية المخطوطة

END